

الأغاني

- (لولا كتائبُ من عمروٍ وصولُ بها ... أُرديتُ يا خيرَ مَنْ يَندُدُ وله الذَّادي) .
(إذْ لا ترى العينُ إلا كلَّ سَلْهبةٍ ... وسابحٍ مثل سَيدِ الرَّدْهَةِ العادي) .
(إذِ الفَوارسُ من قيسٍ بِشِكِّتَهمُ ... حَوَلي شُهودُ وما قَوَمي بشُهِادي) .
(إذِ يَعتريكَ رجالُ يسألونَ دَمي ... ولو أظعتَهمُ أبكيتَ عُوَّادي) .
(فقد عَصِيَتَهمُ والحربُ مَقبلةٌ ... لا بل قَدَحَتَ زناداً غيرَ صَلاَدِ) .
(والصَّيدُ آلُ زُفَيلٍ خيرُ قومَهمُ ... عند الشتاءِ إذا ما ضُنَّ بالزَّادي) .
(المانعُونَ غَدَاةَ الرَّوْعِ جارَهمُ ... بالمشْرِفيَّةِ من ماضٍ ومُنَادِ) .
(أَيَّامَ قومي مَكاني مُنْصَبُ لهمُ ... ولا يظنُّونَ إلاَّ أنِّي رادي) .
(فانتاشني لكَّ من غمِّاءٍ مظلمةٍ ... حبلُ تضمَّنَ إصداري وإيرادي) .
(ولا كردِّكَ مالِي بعدَ ما كَرَبتُ ... تُبدي الشماتَةَ أعدائي وحُسادِي) .
(فإنَّ قَدَرَتُ على خَيرٍ جَزَيْتُ به ... واللَّهُ يجعلُ أقواماً بِمرْصادِ) .

قال ابن سلام فلما سمع زفر هذا قال لا أقدرك ا□ على ذلك .

وقال أيضا .

- (ألامَنْ مُبلغُ زُفَرَ بن عمروٍ ... وخيرُ القولِ ما نَطَقَ الحكيمُ) .
(أبيُّ ما يُقَادُ الدَّهْرَ قَسَراً ... ولا لِهَوَى المِصرِّفِ يَسْتَقِيمُ) .
(أَرُوفُ حينَ يَغضبُ مُسْتَعِزُّ ... جَنوحُ يَسْتَبِدُّ به العزيمُ) .
(فما آلُ الحُديابِ إلى زُفَيلٍ ... إذا عُدَّ المُمهلُ والقديمُ)